

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- الخلفية البحث

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيد لها التقديم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.<sup>١</sup> والقرآن الكريم هو كتابنا المقدس، وهو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبّد بتلاوته.<sup>٢</sup>

والقرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس<sup>٣</sup> إنّ علاقة اللغة العربيّة بالقرآن الكريم هي علاقة لغويّة، وكان مصدرا أساسيا من مصادر تقعيد العربية، وأن القرآن الكريم أعطى إشارة البيان لرسول الله وصحابته والتابعين من بعده لتوضيح ماخفى من أمور الدين.<sup>٤</sup>

إنّ علاقة اللغة العربية بالقرآن الكريم هي علاقة لغوية. وكان مصدرا أساسيا من مصادر تقعيد العربية.<sup>٥</sup>

كما عرفنا أنّ القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللغة العربيّة والعقيدة وشعائر الإسلام وغيرها، لذلك يجب علينا أن نستوني على اللغة العربيّة و العلوم التي تتعلّق بها، يعني

---

<sup>١</sup> مناع القطاع، مباحث في علوم القرآن، (سورابايا: الهداية، حقوق الطبع محفوظة: ١٣٩٣ - ١٩٧٣)، ص.

.٩

<sup>٢</sup> المرجع نفسه، ص. ٢١.

<sup>٣</sup> محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، (بيروت: عالم الكتب، دون سنة)، ص. ٨.

<sup>٤</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (لبنان: دار الفكر الحديث، ١٩٢٤ هـ)، ص ٧.

<sup>٥</sup> إبراهيم محمد عطاء، نفس المرجع، ص ١١٣-١١٤.

العلوم التي تتوصّل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطاء أو الخطيئات. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله : إنّ نفس اللغة العربيّة من الدّين، ومعرفتها فرض واجب، فإنّ فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربيّة، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب".<sup>٦</sup>

إنّ اللغة العربية، لغة القرآن الكريم ولغة الجنة، لأنّ اللغة العربية مهمة جدا خصوصا في حياة المسلمين و غير المسلمين، وباللغة العربية نحن نستطيع أنّ نفهم الكتب الإسلاميّة بفهم كتب العلماء الإسلام، سواء كان كتب مسألة الطّبّ أو علم المنطق وهكذا.

واللغة العربية هي إحدى اللغات العالميّة، واللغة العربيّة هي الكلمات التي يعرّب بها العرب عن أغراضهم.<sup>٧</sup> اللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ ومتّحدة من حيث المعنى، أي أنّ المعنى الواحد الذي يخالّج في ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. 8

اللغة العربية عبارة عن فعل لسانيّ هي ألفاظ يأتي بها المتكلم ليعرف غيره ما في نفسه من المقاصد والمعاني، ومن المعلوم أنّ للأمم كفاءات مخصوصة يخالف بعضها بعضا في التعبير عمّا في ضمائرهم. وإذا كنا نعتزّف بأن اللغة العربية مهمّة جدا عند معاشرّة الناس فهذا لا ريب فيها لأنّها آلة لإظهار الأفكار والشّعور المشتملة على الأغراض وهي أيضا وسيلة الإتّصال بين البشر في شكل أصوات منظمّة.<sup>٩</sup>

---

<sup>٦</sup> أحمد بن عبد الحلّيم بن عبد السلام ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم. ص.

<sup>٧</sup> مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، بيروت : دار البيان، ٢٠٠٨ م ص: ٨.

<sup>٨</sup> مصطفى الغلايين، نفس المراجع، ص ٩.

<sup>٩</sup> أحمد فهمي عارف، المجاز واستعماله في اللغة العربية، بنجرماسين: كلية التربية بجامعة أنتساري الإسلامية

ولذلك أن القرآن الكريم هو مطابق بالأساليب العربية في بيانه ومحتو على بعض آداب اللغة العربية. إذا فالملخص من ذلك أن يلزم الفرد أقوال اللغة العربية ومعان المفردات وقواعدها والأساليب في بيان الأشياء. والعلوم تتعلق باللغة العربية كثيرة، منها الصرف، المنطق، البلاغة، والنحو وهكذا.

وعلم النحو عند الشيخ المصطفى الغلايين فهو علم بأصول، تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه منا يجب عليه أن يكون آخر الكلمات من رفع أو نصب أو جرّ أو جزم. والمبحث من مباحث علم النحو هو الإسم المقصور، الإسم المقصور هو كل اسم معرب آخره ألف لازمة كالمهدى والمصطفى.

وقال أبو محمد أحمد ديراي بن حارس البنجري<sup>١٠</sup> في كتابه فوائد الطرف في قواعد الصرف: اسم المقصور هو آخره ألف ثابتة، سواء كتبت بصورة الألف، مثل العصا، أم بصورة الياء، مثل: موسى كالمهدى و المصطفى. ولا تكون هذه الألف أصلية أبدا في الاسم، مع أنه لا يمكن الاستغناء منها، فهي واحدة مما يلي:

أ. منقلبة عن واو أو ياء، ونستطيع أن نتهدي إلى أصلها عن طريق التثنية أو الجمع، فألف "العصا" منقلبة عن واو بديل المثني "عصوان". وألف "الفتى" منقلبة عن ياء، بديل التثنية أو الجمع "فتيان، فتية".

ب. مزيدة للتأنيث، نحو: "بلوى"، "ذكرى"، "بشرى".

ج. مزيدة للإلحاق، نحو: "أرطى" (نوع من الشجر و ثمره مر)، وقد ألحقت الألف زائدة، فتكون اللفظة وزان "جعفر"، ومثلها "ذفرى" (العظم خلف الأذن وتجمع على ذفريات أو ذفارى) وهي على وزان "درهم".

---

<sup>١٠</sup> أحمد ديراي بن حارس البنجري، فوائد الطرف في قواعد الصرف، (بنجرماسين: UD. Beringin،

كما ذكر في التعريف أنّ الاسم المقصور هو الإسم المعرب الذي في آخره ألف لازمة، وليس مظهر عليه حركة الإعراب. مشكل علينا أن نعرف في أحوال الإعراب الثلاث، مثال جملة إنّ الهدى، هدى الله".، فتقول في إعراب "الهدى"

الهدى: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

هدى: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

لمعرفة اعراب الإسم المقصور، يحتاج إلى الرسالة العميق عن الاسم المقصور.

وقد اختار الكاتب المبحث على جز عم، لأن فيها كثيرا من إسم المقصور، ومن مثال اسم المقصور في سورة الأعلى كقوله تعالى: (وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى) الأعلى : ٤. فكلمة (المرعى) مفعول به، والأصل في المنصوب أن ينصب بالفتحة الظاهرة، إلا أنّها هنا يتعذر ظهورها على الألف المقصورة لسكونها، ولا يمكن الإجماع حركة وسكونا على حرف واحد، ولذا يجب تقدير الفتحة على آخر الإسم وكلمة المرعى أصله من رعى يرعى. فالألف المقصورة في الإسم منقلبة عن الياء.

ومثال آخر في سورة الأعلى كقوله تعالى (وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى) الأعلى : ٨. فكلمة (نيسرك) مضارع ومفعوله والفاعل مستتر (لليسرى) متعلقان بالفعل، والجملة معطوفة على ما قبلها. وكلمة (لليسرى) المجرور بلام، والأصل في المجرور أن يجر بالكسرة الظاهرة، ولكن الألف الاسم المقصورة التي لحقت آخر الاسم هنا جعلت متعذرا لأن الألف لا تقبل الحركة ولا يمكن أن تجتمع الحركة مع السكون، وجب تقدير حركة الإعراب. وهذا مثال لما كان مجرورا. وكلمة يسرى مؤنث للأيسر. والألف المقصورة هنا منقلبة من الياء، لأن كلمة يسرى تؤنث يسريان.

أن يبحث الكاتب بحثا عميقا من الاسم المقصور الموجود في جز عمّ و معرفة ما الأصل في الالف من الاسم المقصور و أحواله من حيث الإعراب المقصور ومعرفة أصل الاسم المقصور سماعيا أو قياسيا في الآيات القرآن المضمونة على الإسم المقصور.

نظرا على ما كان في فكرة هذه خلفية البحث. فيقدم الكاتب الرسالة العلمية تحت

العنوان

: " الأسماء المقصورة في جز عمّ "

## ب- تحديد الإجرائي

والخذر من الخطأ في تفسير هذه الرسالة فقرر الكاتب من الموضوع كما يلي :

### ١- الأسماء المقصورة

الأسماء المقصورة جمع من الاسم المقصور و معرب ختم بألف لازمة "ثابتة"،

نحو "الهدى"، "المرعى"

اسم المقصور هو آخره ألف ثابتة، سواء كتبت بصورة الألف، مثل العصا، أم

بصورة الياء، مثل: موسى كاهدى و المصطفى

### ٢- جزء عمّ

جزء عمّ هو جزء الثلاثين من القرآن الكريم وسمي جز عمّ لأنه أخذ من الكلمة

الأولى في السورة النبأ.

## ج- تنظيم المشكلات

المشكلات الذي سيبحثها الكاتب في هذا الرسالة العلمية هي:

- ١- ما موقع إعراب الأسماء المقصورة الموجودة في آيات السور من جزء عمّ في القرآن الكريم؟
- ٢- أي آية من آيات في جزء عم التي تتضمن الأسماء المقصور سماعا و قياسا؟

## د- أهداف البحث

والأغراض لهذا البحث العلمي هي:

- ١- معرفة الإعراب عن الأسماء المقصورة في جزء عمّ.
- ٢- معرفة الأسماء المقصورة سماعيا أو قياسيا في جزء عمّ.

## هـ- أسباب اختيار الموضوع

- ١- قدّم الكاتب الأسباب في اختيار الموضوع هذا الرسالة العلمية، كما يلي :
- ٢- لم توجد الرسالة عن الأسماء المقصورة خاصة في جزء عمّ
- ٣- إن الأسماء المقصورة هي أحد أقسام من علوم العربية
- ٤- اختار الباحث جزء عم في الرسالة، لأن فيها كثيرا من الأسماء المقصورة.

## و- فوائد البحث

يرجو الكاتب من نتائج هذا البحث العلمي أن تكون لها فوائد هي:

- ١- زيادة المعرفة العلمي للكاتب والقارئ خصوصا في مادة الاسماء المقصورة من علم النحو والصرف.
- ٢- ليكون ملما للكاتب و للقارئ عامة عن الأسماء المقصورة وأحوال في جزء عم.
- ٣- ليكون المرجع للمبحث عميقا لهذا الموضوع.
- ٤- يكون الباحث زيادة المخازن المكتبة في جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
- ٥- لمساعدة في تعرف أصل الأسماء المقصورة سماعيا أو قياسيا

## ز- الدراسة السابقة

من البحوث السابقة، يجد الباحث بحثا خاصا فيها عن الآيات التي تضمنته على الأسماء المقصورة في سورة النجم. و إنما الكاتب أن يبحث بحثا عميقا تحت الموضوع: " الأسماء المقصورة في سورة النجم " بتحليل آيات في جزء عمّ لمعرفة الآيات التي تضمنت الأسماء المقصورة. وبينما أنا لأناقس الامر، لا أن يبحث عن الأسماء المقصورة فقط. ولكن تصنيف الأسماء المقصورة في أصله سماعيا أو قياسيا، تحت الموضوع " الأسماء المقصورة في جزء عمّ " بتحليل آيات السور من جزء عمّ لمعرفة الآيات التي تضمنت الأسماء المقصورة وإعرابها وتصنيف الأسماء المقصورة سماعيا أو قياسيا.

## ح- منهج البحث

### ١- نوع البحث ومدخله

نوع البحث الذي يقوم به الباحث هو البحث المكتبي الذي يشتهر بالاصطلاح الدراسة المكتبية، وهي تأدية البحث بطريقة القراءة على الكتب والمراجع والمصادر المكتوبة المتعلقة بالموضوع، الموجودة غي مكتب الجامعة، وغيرها.

### ٢- تصميم البحث

الخطوات التي يسلكها الباحث كما يلي:

- أ) جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع.
- ب) تقديم الأسس العامة عن الاسم المقصور باستخدام الكتب النحوية و الصرفية والإملائية.
- ج) اختار الباحث السورة كالموضوع في هذا البحث.
- د) تحليل البحث المضمونة على الاسم المقصور وشرحها باستخدام التحليل النحوي والتفسير، وبالنظر إلى كتب إعراب القرآن.
- هـ) تحليل آيات في جزء عم التي المضمونة اسم المقصور سماعا أو قياسا
- و) التصحيح من المحاضر والمرشد.
- ز) تقديم البيانات ومضمون البحث ونتيجة بكتابة البحث العلمي.

### ٣- البيانات ومصدرها

#### أ- بيانات البحث

البيانات التي تحتاج إليها البحث هي الآيات القرآنية في تلك السور التي تتضمن الأسماء المقصورة في جزء عم.

#### ب- مصادر البيانات

وأما مصادر البيانات السابقة فهي العديد من المراجع الذي يتكلم ويبحث عن الاسماء المقصورة، وهي تنقسم إلى قسمين :

(١) مصدر الأساسية وهو القرآن الكريم

(٢) المصادر الثانوية وهي :

جامع الدروس العربية

فوائد الظرف في قواعد الصرف لأبي محمد أحمد ديرابي  
البنجري

المعجم المفصل في العلم الصرف

قواعد اللغة العربية لحفي بك ناصف وأصدقائه

#### ط- أسلوب جمع البيانات وتحليلها

والطريقة التي سلكها الباحث لجمع هذه البيانات، وهي بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن الاسماء المقصورة في جزء عم، ثم يحلل إعرابها باستخدام قواعد النحو عن الاسماء المقصورة، وباستخدام كتب التفاسير المتعلقة بها عند المفسرين، وبالنظر إلى كتب إعراب القرآن، وكتب أخرى التي تتعلق بهذا الرسالة العلمية.

## ١- إجراءات البحث

يخطو الباحث خطوات متدرجة في عمل البحث العلمي، وهي:

(أ) جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم وكتب علم النحو كجميع الدروس والقواعد النحوية، والتفاسير كالتبيان والإتقان و مراح لبيد، والمعاجم اللغة العربية كقاموس المنجد، وكتب أخرى التي تتعلق به، إما من المكتبة العامة أو المكتبة الأهلية، أو المكتبة الشاملة.

(ب) بكثرة قراءة كتب علم النحو والتفاسير والمعاجم اللغة العربية، وتحليل آية بعد آية في جزء عم لتعيين الآيات التي تتضمن الأسماء المقصورة وتحليل إعرابها ومعناها باستخدام التحليل الدلالي وبالنظر إلى شروح التفسير التي قدمها المفسرون في كتبهم.

(ت) بالإستشارة عن البيانات إلى المرشد.

(ث) تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي

## ي- هيكل البحث

خطوات الكتابة في هذه الرسالة العلمية تشتمل على أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول : المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث، وتنظيم المشكلات، وأسباب اختيار الموضوع، وأغراض الرسالة، وفوائد البحث، والدراسة السابقة، ومنهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الأسس العامة عن الأسماء المقصورة وهي تتكون من تعريف الاسم المقصور ونوع الاسم المقصور.

الباب الثالث : وهو يتكون من لمحة تقديم البيانات عن سور التي تتضمن الأسماء المقصورة في جزء عمّ ولمحة تحليل البيانات الآيات التي تتضمن الأسماء المقصورة في جزء عمّ، سواء كان الاسماء المقصورة سماعيا أو قياسيا

الباب الرابع : الاختتام وهي يتكون من الخلاصة والاقتراحات وللدراسة تليها التي تتعلق بهذا الموضوع.